

# المخدرات

## طريق الدمار

### المخدرات:

هي مجموعة المواد و العقاقير ذات الأصل الطبيعي أو الاصطناعي التي تؤثر على الوعي و النشاط الذهني و الحالة النفسية للمدمن حيث تؤدي به إلى الإدمان و التعود عليها مما يسبب له الكثير من المشاكل الصحية و النفسية و الاجتماعية و هو يتعاطاها من أجل الحصول على إحساس ممتع بالراحة و الغبطة و النشوة و تنشيط الخيال و بالتالي يهرب من الواقع المر الذي تعيشه.

### الإدمان:

هو تبعية الشخص الجسمية و النفسية للمخدر بحيث يصبح الفرد المستهلك للمخدرات يحرص على تأثير مواصلة استهلاكها باستمرار حتى يحصل على تأثير مرغوب فيه و هو الحالة النفسية و العضوية التي تنتج عن تفاعل العقار في جسم الإنسان.

### أسباب تعاطي المخدرات



باب وجد متوفي داخل منزل إثر تعاطيه الهيروين والكحول ويتضح بالصورة

- ◀ مخالطة أصدقاء السوء.
- ◀ نقص الإعلام حول مخاطر المخدرات.
- ◀ البحث عن اللذة و النشوة الكاذبة.
- ◀ التقدير السلبي للذات و هشاشة الشخصية.
- ◀ التشرد و المشاكل العاطفية و الفشل و الإحباط.
- ◀ غياب دور الأسرة و التفكك الأسري و المشاكل الاجتماعية.
- ◀ نقص الوازع الديني.
- ◀ التسرب المدرسي و مشاكل الدراسة.
- ◀ البطالة و الفراغ.

## الأضرار الصحية للمخدرات

☞ فقدان الشهية مما يؤدي إلى النحافة و الهزال

☞ اختلال التوازن و آلام في الظهر و البطن

☞ اضطرابات في الجهاز الهضمي.

☞ اضطرابات في القلب و التنفس.

☞ الضعف الجنسي.

☞ عدم مقاومة الأمراض.

☞ آلام المفاصل.

☞ الصداع و آلام الرأس.

☞ ضعف الجسم مع اصفرار الوجه و شحوبه.

☞ ظهور اللون الأسود و البني على الأسنان و انبعاث الرائحة الكريهة من الفم.

☞ الشيخوخة المبكرة.

☞ مشاكل الولادة عند المرأة.

☞ السرطان و السيدا و الإلتهاب الكبدي.

☞ الانتحار.



شاب وجد متوفي في إحدى دورات المياه اثر تعاطيه المخدر



## الأضرار النفسية للمخدرات

★ اضطرابات في الإدراك الحسي العام (السمع، البصر، الشم).

★ اختلال التفكير و الهذيان و الهلوسة.

★ ظهور القلق و التوتر المستمر.

★ العصبية و اضطراب المزاج و الاكتئاب.

★ إهمال النفس و المظهر و الخمول.

★ الكذب و السرقة و العدوانية.

★ العزلة و النسيان.

★ اضطراب النوم.

كما توجد أضرار اجتماعية منها (إضرابات العلاقات و هدر المال و الوقت و التغيب عن المدرسة

والعمل).



## العلاج:

يجب مساعدة و غرس الإرادة و الشجاعة في نفوس المدمنين على المخدرات حتى يتخلصوا من تناول هذه السموم و حثهم على قبول فترة العلاج كما نساعدهم أيضا على استرجاع ذوق الحياة و إدماجهم في المجتمع من جديد و عدم نبذهم.

## الوقاية:



- ✓ عناية الأسرة بالأبناء خاصة في سن المراهقة.
- ✓ مراقبة و تكفل المدرسة بالتلاميذ.
- ✓ التكثيف من الأيام الإعلامية و التحسيسية من المخدرات
- ✓ تكثيف الإرشاد الديني.
- ✓ التكفل الجيد بالمدمن و اعتباره ضحية.
- ✓ التوجيه السليم للأبناء.
- ✓ ردع و محاربة تجارة المخدرات.
- ✓ حث الشباب على قتل وقت الفراغ و ممارسة الرياضة

## الحكم الشرعي لمستهلك المخدرات

إن استهلاك المخدرات محرم شرعا لقوله تعالى: ( و لا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة).